

يا صباح الذِّكْرِ يا أُسْنَى صباح

(من خطبة الأضحى في مصلى جامعة الإيمان)

١٠ من ذي الحجة ١٤٣١هـ - ١٦ نوفمبر ٢٠١٠م

يا صباح الذِّكْرِ يا أُسْنَى صباح	يا صباح النَّحْرِ لآحِ النُّورِ لآحِ
جَادَكَ الشَّهْدُ عَلَى رَغَمِ الْجِرَاحِ	أَشْرَقَ الْمَجْدُ وَلَبَّأَكَ الْفَلَاحِ
إِنْ يَوْمَ الْعِيدِ مِنْ أَيَّامِنَا	بَلَسْمُ الْخَيْرِ وَأَفْرَاحِ النَّجَاحِ
إِنْ عَشَرَ الْحَجِّ مِنْ أَعْوَامِنَا	فُرْصَةُ الْأَعْمَارِ فِي كَسْبِ الصَّلَاحِ
لَنْ يَنَالَ الْكُفْرُ مِنْ إِسْلَامِنَا	مَا سِوَى الْغَيْظِ وَأَسْنَانِ الرَّمَاحِ
كَمْ تَدَاعَى الْكُفْرُ فِي إِطْفَائِهِ	لَمْ يَزِدْ إِلَّا انْتِشَاراً كَالصَّبَاحِ
فَاسْأَلِ الْأَقْصَى وَحِطِّينَا وَسَلْ	قَنَدَهَاراً وَالْفُرَاتَ الْمُسْتَبَاحِ
أُمَّةُ الْإِيمَانِ لَنْ تَقْهَرَهَا	عُصْبَةُ الشَّيْطَانِ فِي أَقْوَى سَلَاحِ

* * *